

مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة-دراسة حالة: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة

Social Media and the new push for globalization - Case study: The impact of Social Media in the Arab World in light of globalization

ريمة كايلى*

University of Algiers 3-Algeria

Kaili.Ryma@univ-alger3.dz

تاريخ القبول: 2020/11/30

تاريخ الاستلام: 2020/11/09

الملخص

ساهمت ثورة المعلومات في إلغاء الحدود بين دول العالم من خلال مختلف وسائل الاتصال والمعلومات مما ساهم في عولمة العالم وجعله يبدو كأنه قرية صغيرة غير أن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أحدث طفرة جديدة في عالم الاتصالات. لذا حاولنا من خلال مداخلتنا هذه معالجة إشكالية: ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار العولمة، وتقديم دراسة حالة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة. وعليه يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي زادت من تقليص الحدود الجغرافية والزمانية بين العالم من خلال التقاء الأفراد وحتى المؤسسات في العالم الافتراضي وهي بذلك أعطت دفعا جديدا للعولمة وعولمة العالم أكثر فأكثر.

الكلمات المفتاحية: العولمة؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ ثورة المعلومات.

Abstract

The information revolution contributed to the elimination of the borders between the countries of the world through various means of communication and information, which contributed to the globalization of the world and make it look like a small village. However, the emergence of Social Media is the latest breakthrough in the world of communication. so we tried through this intervention to address the problematic: The extent to which Social Media contribute to the spread of globalization, and provide a case study on the impact of Social Media in the Arab World in light of globalization. It is thus possible to say that Social Media have increased the geographical and temporal boundaries between the world by meeting

* المؤلف المرسل: ط.د.ريمة كايلى، الإيميل: Kaili.Ryma@univ-alger3.dz

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة

individuals and even institutions in the virtual world, thus giving a new impetus to globalization and the globalization of the world more and more.

Keywords: Globalization; Social Media; Information Revolution.

مقدمة:

يشهد العالم منذ تسعينيات القرن الماضي إنفراد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة العالم في جميع المجالات: سياسية، إقتصادية، تكنولوجية وإجتماعية. مستحدثة بذلك مجموعة من الأدوات كي تمكنها من الهيمنة على العالم مثل: صندوق النقد الدولي، البنك العالمي والشركات متعددة الجنسيات التي أخذت من البعد التكنولوجي بعدا إستراتيجيا لها للتحكم في العالم وإعطائها بعدا عالميا في إطار ما يسمى بالعولمة. والتي على إثرها أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة على إتصال دائم عن طريق شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي التي غيرت من قيم وثقافة العالم إلى ثقافة واحدة وهي الثقافة الأمريكية بدون منازع. فإلى أي مدى أعطت مواقع التواصل الإجتماعي دفعا جديدا للعولمة؟ وما هو أثر مواقع التواصل الإجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة؟.

الأسئلة الفرعية:

- ما مفهوم ظاهرة العولمة؟؛
- ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار العولمة؟؛
- ما هي انطباعات رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول هذه المواقع في الوطن العربي؟؛
- ما هي آثار مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع العربي وعلى الأعمال التجارية والاقتصاد؟

فرضيات البحث:

- العولمة ظاهرة عالمية ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشارها أكثر فأكثر؛
- يعتبر رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي أن هذه المواقع لها أثر إيجابي على حياتهم؛
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في رقي المجتمع وتطور الأعمال التجارية والاقتصاد.

أهمية البحث:

لقي موضوع العولمة باهتمام العديد من الباحثين والأكاديميين في مختلف التخصصات وفي جميع أنحاء العالم سواء كانت دول متقدمة أو متخلفة، وذلك نظرا لمواكبته لمختلف التطورات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، ... وغيرها التي يعيشها العالم. إضافة لآثار العولمة على طبيعة حياة المجتمعات والأفراد لقرون من الزمن ومما عزز ذلك مواقع التواصل الاجتماعي والتي غيرت نمط حياة العديد من الناس على المستوى العالمي سواء كان ذلك على المستوى الشخصي أو على المستوى المهني.

أهداف البحث: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- التعرف على ظاهرة العولمة؛
- التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار العولمة؛
- قياس انطباعات رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول هذه المواقع في أنحاء العالم العربي؛
- التعرف على آثار مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع العربي وعلى الأعمال التجارية والاقتصاد.

منهجية البحث:

نتبع من خلال بحثنا هذا المنهج الوصفي لوصف، تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة " مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة ". إضافة لمنهج دراسة حالة لدراسة " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة ".

خطة الدراسة: بغية معالجة إشكالية دراستنا والإجابة عليها تبيننا الخطة التالية:

1. العولمة: النشأة، التعريف والأبعاد
2. ثورة المعلومات وآثارها في إطار العولمة
3. مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار العولمة
4. دراسة حالة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة

1. العولمة النشأة، التعريف والأبعاد

يعيش العالم منذ خمسة قرون على الأقل ظاهرة العولمة التي أثرت في ثقافة ونمط حياة الأفراد والمجتمعات بشكل كبير ومتسارع؛ وسنتطرق فيما يلي إلى نشأتها، أبعادها وتعريفها.

1.1 . نشأة العولمة:

تشير التطورات الراهنة في الاقتصاد العالمي، إلى تزايد ظاهرة الاعتماد الاقتصادي المتبادل، ويتمثل ذلك في زيادة حجم ونوع معاملات السلع والخدمات العابرة للحدود، وتعاضم التدفقات الرأسمالية الدولية، مع سرعة إنتشار التكنولوجيا. كذلك أصبحت القرارات والأحداث والأنشطة التي تحدث في أحد أنحاء العالم يترتب عليها نتائج مهمة للأفراد والمجتمعات في أنحاء العالم الأخرى، ويشير الاقتصاديون إلى هذه الظاهرة على أنها العولمة والتي لها جذور قديمة قدم التاريخ.

أسهمت العديد من العوامل في بزوغ ظاهرة العولمة، ولعل من أهمها:

- التقدم التكنولوجي وما ترتب عليه من سرعة وانخفاض تكلفة النقل والاتصالات؛
- النمو السريع للأسواق المالية العالمية؛
- عولمة الأنشطة المشتركة في كل من التصنيع والخدمات؛
- النمو المتسارع للاستثمار الأجنبي المباشر؛
- تزايد دور الشركات متعددة الجنسيات في الاقتصاد العالمي، وتكامل عملياتها على نطاق العالم.

الأمر الذي ترتب عليه زيادة الاعتماد الاقتصادي المتبادل القائم على الإنتاج وليس فقط على التجارة، كذلك الإنجاز الذي حققته جولة الأورجواي في صدد تحرير التجارة الدولية، مع اتساع نطاق تحرير تجارة المنسوجات، الزراعة، الخدمات وحقوق الملكية الفكرية. كما ساعد على بزوغ هذه الظاهرة، سياسات التحرير الاقتصادي التي اتبعتها كثير من الدول النامية، ودول الكتلة الاشتراكية سابقا. الأمر الذي ترتب عليه مزيد من تكامل هذه الدول مع السوق العالمي.

نجم عن العولمة كثير من التحديات للدول النامية، فهي تمثل بالنسبة لها فرص ومخاطر، فهي فرص لمزيد من النمو، ومخاطر لمزيد من التهميش. الأمر الذي يطرح قضية مدى استفادة الدول النامية من تحرير التجارة الدولية والتدفقات التجارية، وتكامل الأسواق المالية الدولية، ومدى تحقيق بعض الدول لمكاسب أكثر من غيرها، ومدى الخسائر التي قد تلحق ببعض الآخر. تؤدي عدم قدرة الدول النامية على مواجهة تحديات العولمة تعرض هذه الدول لمخاطر التهميش، ومن ثم فعليها تقدير وإدراك الخصائص المختلفة للتقسيم الدولي الجديد للعمل، مع

العمل على بناء وتنسيق السياسات والأعمال، لمساعدة الأسواق على العمل بكفاءة عبر الحدود.
(صقر، 2003، ص ص 4-5)

2.1 تعريف العولمة وأبعادها:

يتفق العديد من المفكرين والباحثين على أن العولمة هي: " سيطرة قوى كبرى على شؤون السياسة والإقتصاد والفكر والسلوك دون إعتداد بالحدود السياسية للدول، ودون الحاجة إلى إجراءات حكومية ". (سليمان بكر، 2007، ص 15) كما يقول الأستاذ " سمير الطرابلسي " بأن العولمة هي: " الرؤية الإستراتيجية لقوى الرأسمالية الأمريكية الرامية إلى إعادة تشكيل العالم وفق مصالحها وأطماعها سائرة نحو هذا الهدف على ثلاثة أبعاد:

أ- **البعد الإقتصادي**: غايته ضغط العالم في سوق رأسمالية واحدة يحكمها نظام إقتصادي واحد.
ب- **البعد السياسي**: يهدف إلى إعادة هيكلة أقطار العالم السياسي في صيغ تركز الشراكة، وتفكك الأوطان والقوميات إلى كيانات هذيلة قائمة على نزعات قبلية عرقية أو دينية، بغية سلب أمم العالم وشعوبها القدرة على مواجهة الزحف المدمر للرأسمالية العالمية والتي لا تستقر إلا بالنتشت الإنسانية.

ج- **البعد الثقافي**: يهدف إلى تفويض البنى الثقافية والحضارية للأمم العالم بغية إكتساحه بثقافة السوق التي تتوجه إلى الحواس والغرائز وتشل العقل والإرادة وتشيع الإحباط والخضوع. " (سليمان بكر، 2007، ص ص 15-16)

كما لا يمكن أن نغفل البعد التقني كبعد رابع نظرا لما أحدثته ثورة المعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، يتفق فيها الأطراف الفاعلون من دول وتكتلات اقتصادية ومؤسسات دولية وشركات متعددة الجنسيات على قواعد للسلوك، لخلق أنماط جديدة للتقسيم الدولي للعمل وتكوين أشكال جديدة للعلاقات الاقتصادية العالمية بين الأطراف الرئيسية المكونة له. (حسن كريم، 2011، ص 26)

يرى " توماس فريدمان " أن نظام العولمة يعتبر عملية ديناميكية مستمرة تتطوي على التكامل الصارم في الأسواق وفي الدول والأمم، وفي التكنولوجيا لدرجة لم تحدث من قبل وبطريقة تمكن الأفراد والشركات والدول والأمم من التجول حول العالم والوصول إلى مسافات بعيدة وبصورة سريعة وأرخص من أي وقت مضى. ومن شأنها أن تعزز ردة فعل قوية من جانب أولئك الذين

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العملة

تعرضوا لمعاملة وحشية أو فاتهم ركب ذلك النظام الجديد، داعيا إلى فتح أبواب الإقتصاد أمام التجارة الحرة والمنافسة لتصبح أكثر كفاءة وإزدهارا.

كما يتفق " دونينغ " مع " توماس فريدمان "، فيعرف العملة بأنها عبارة عن زيادة الروابط وتعميقها بين المجتمعات والدول بشكل ينظم ويرتب نظام الإقتصاد الحالي. كما أنها تصف العمليات التي من خلالها تفرز القرارات والأحداث والأنشطة التي تحدث في أحد أجزاء العالم، نتائج مهمة للأفراد والمجتمعات في بقية أجزاء العالم. (التكريتي ياسين عبد الرحمان، 2010، ص 31)

2. ثورة المعلومات وآثارها في إطار العملة

تعد ثورة المعلومات اليوم من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدول الرأسمالية بشكل عام والولايات المتحدة الأمريكية، خصوصا في فرض ونشر سياساتها المتعملة من خلال جعل العالم كقرية صغيرة. بحيث أضحى الذي يحكم العالم اليوم هو قوة المعرفة والمعلوماتية، وتحول الإقتصاد العالمي إلى إقتصاد يعتمد على المعرفة بعدما كان إقتصادا معتمدا على الإستخدم الكثيف لرأس المال.

1.2 ثورة المعلومات في إطار العملة:

يشهد العالم ثورة تقنية هائلة التي تحققت في مجال الإتصالات والمعلومات خلال الربع الأخير من القرن العشرين. فقد أصبحت أجهزة الإتصال وعمليات الإتصال على المستوى العالمي متاحة بشكل غير مسبوق، وأصبح العالم مرتبطا بأجهزة التلكس والفاكس والهاتف المحمول والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي. (محمد عبد الخالق، 2007، ص 66) تلخص شبكة الأنترنت هذا الإرتباط التقني المتطور، حيث بدأ العمل في هذه الشبكة منذ العام 1975 م في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، ثم أدخلت في الميادين الأكاديمية والاقتصادية، وغدت مصدرا للتجارة والربح المالي.

إضافة إلى أنه يتم اختراق الدول والجماعات الوطنية والقومية بالإعلام الإلكتروني الذي قرب المسافات والصور والمعلومات، ووضعها أمام الناس بسرعة مذهلة. (الظاهر، 2010، ص 316) حيث يمكن لأي فرد أو منظمة بدون القرب المادي نقل رسالة، الانضمام إلى جماعات ذات قيم، التضامن مع الآخرين، توسيع وتعميق علاقات شخصية اختيارية،...إلخ، وفي جميع المجالات: تجارية، سياسية، ثقافية واجتماعية خاصة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي

لقيت رواجاً عالمياً كبيراً (Durand et al., 2013, p 44) والتي أعطت دفعة قوية لحركة العولمة إذ ساهمت في إنتشارها وذلك بسبب سرعة الإتصالات وسهولتها، وسرعة الحصول على المعلومة وتوفرها. فمثلاً يستطيع من في شرق العالم أن يكلم ويرى من في غرب العالم في دقائق محدودة، كما نجد عبر الأنترنت آلاف الدوريات، المجلات، الكتب، المواقع الثقافية والتعليمية والمواقع التابعة للمؤسسات، الشركات، المنظمات، الحكومات والأفراد ومواقع التواصل الإجتماعي كالفيسبوك والتويتر. (عربي، 2002، ص 50)

تعتبر الشركات متعددة الجنسيات أكثر من يستعمل التقنيات الحديثة للإنتاج إذ يمكنها أن تتعرف من خلال شبكة المعلومات عبر الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي على إحتياجات المستهلكين في الدول المختلفة، لتقرر ماذا تنتج وفي أي موقع وتنسق عملياتها في الفروع والمراكز المختلفة. لذا تعتبر الثورة التكنولوجية بما تتضمنه من ثورة المعلومات والإتصالات بمثابة دعامة أساسية لعمل الشركات متعددة الجنسيات، وشرطاً ضرورياً لتفعيل دورها في النظام الإقتصادي العالمي من خلال تأثيرها على أنماط الإنتاج، الإستهلاك والإستثمار ودورها في توسيع نطاق السوق. خاصة وأن التقدم الهائل في تكنولوجيا الإعلام والإتصال قد أتاح لتلك الشركات الإتجاه إلى التركيز على الدعاية التجارية من خلال الوسائط الإلكترونية، ليرتفع حجم الإنفاق على مثل هذا النوع من الدعاية خلال النصف الثاني من عقد التسعينات من 270 بليون دولار سنوياً إلى 358 بليون دولار سنوياً. (محمد عبد الخالق، 2007، ص 67)

2.2 آثار ثورة المعلومات في ظل العولمة:

نتيح الثورة التقنية الهائلة في مجال الاتصالات والمعلومات للعالم المتقدم الذي يملك التقنية ويحسن إستخدامها قدرة كبيرة على التعرف على العالم النامي والفرص القائمة فيه للإستثمار والتجارة والموارد والثروات المتاحة، وكيفية إستغلالها على أحسن وجه كلما أراد ذلك. بينما أن العالم النامي لن يتعرف إلا بصورة جزئية وغير متكافئة على ما هو متاح في بلدان العالم المتقدم من فرص للتجارة أو الإستثمار فيها.

كما أن فرص إستفادة أغلب دول العالم النامي من هذه المعرفة سوف تكون ضعيفة بسبب ضعف الإمكانيات الإقتصادية والإستثمارية التي يمتلكها هذا العالم، مما يعمل على زيادة وإتساع الفجوة التقنية والإقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية. من الممكن أن تستفيد بعض البلدان النامية ذات الدخل " المتوسط المرتفع " مثل كوريا الجنوبية والأرجنتين والبرازيل ...

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العوامة

وغيرها من الفرص التي تتيحها التقنيات المتقدمة ولكن هذه المجموعة من البلدان لا تمثل سوى جزء محدود من مجموعة البلدان النامية. وفيما يتعلق بدول العالم الإسلامي فإن معظم بلدانه يقع في فئة " الدخل المتوسط المنخفض " أو في فئة " الدخل المنخفض " مع إستثناءات لثلاثة دول تتواجد ضمن فئة " الدخل المتوسط المرتفع " وهي ماليزيا، عمان والمملكة العربية السعودية. وهكذا فإن المتوقع هو أن العالم الإسلامي لن يستفيد إلا إستفادة محدودة وجزئية من عوامة الإتصالات والمعلومات. (محمد عبد الخالق، 2007، ص 68)

كما أن هناك تأثير عميق وقوي بين عوامة الإتصالات والمعلومات والثقافة العامة للمجتمع. إن ما يتصل بالأبعاد الثقافية المختلفة للمجتمع وما نستورده من الغرب ليس مجرد منتجات أو آلات، بل سلوكيات وقيم ومعايير فبقدر إحتياجنا لإستيراد تلك المنتجات فإننا نستورد معها أفكار وفلسفات تلك الدول، وقد لا يتم ذلك برغبتنا ولكنه واقع الإفتتاح والتطور. (الظاهر، 2010، ص 382) هذه الإتجاهات الثقافية الغربية عن مجتمعنا غالبا ما تروج للإباحية الأخلاقية وأخلاقيات العنف والقتل، وتروج للملبوسات الغربية والأطعمة الغربية وأنماط من الإستهلاك الترفي المرتبطة بسلوكيات مختلفة لا تحمل خيرا على الإطلاق إلى أبناء أمتنا العربية ولا يترتب عليها إلا إختلالات فكرية وأنماط إستهلاكية ترفية لا تتفق مع قيم ومبادئ مجتمعنا العربية. (محمد عبد الخالق، 2007، ص ص 68-69) لذا يجب التعامل مع العوامة بحذر بالأخذ بإيجابياتها والتخلي عن سلبياتها بما يتماشى مع ثقافتنا العربية من دين وقيم وأخلاقيات ومبادئ.

3. مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار العوامة

يسمى الإعلام بالسلطة الرابعة والتي لها تأثير كبير في حياة الناس وفي آرائهم وتوجهاتهم خاصة في ظل الكم الهائل من الفضائيات نتيجة ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي. تم تعزيز هذه السلطة بوسيلة جديدة ألا وهي مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تحظى بشعبية عالمية، وفيما يلي ندرس كيف ساهمت هذه المواقع وبشكل ملحوظ في إنتشار العوامة.

1.3 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد البريد الإلكتروني أول وسيلة تمكن جمهور الناس من التواصل من خلالها على نطاق واسع، ووسعت المنتديات من مجال المشاركين، سواء كمرسلين أي مشاركين نشطين أو متلقين أي متصفحين لهذه المنتديات. (نبيح، 2012-2013، ص 81)

كان أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي في أواخر القرن العشرين حيث ظهر موقع " classmates.com " سنة 1995 م، ثم تلاه موقع " six degrés.com " سنة 1997 م. ركزت هذه المواقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تحتوي على الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. رغم توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة كما يوجد في مواقع التواصل الاجتماعي الحالية، إلا أنها لم تستطع أن تدر أرباحاً لأصحابها فتم إغلاقها.

خلال الفترة ما بين 2002 م و 2004 م بلغت شعبية مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع تواصل اجتماعي، فكان أولها موقع " frindster " عام 2003 م ثم تلاه موقع " My space " وموقع " Bebo " عام 2005 م، حيث كان موقع " My space " الأكثر شعبية من بين هذه المواقع. كما برز موقع " facebook " الذي أنشأه الطالب " مارك زوكربيرج " عام 2004 م ليجمع زملاءه في الجامعة، وبذلك أصبح بسرعة أهم مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما بعد إنفتاحه على العالم.

كان موقع " Yahoo " أول المبادرين بإستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في إستراتيجيته التجارية بإطلاق موقع " Yahoo 360 " في ماي 2005 م. كما تم شراء موقع " My space " من قبل مجموعة " Robert Murdoch " في سنة 2005 م، ثم تلاها موقع " Friendster ". بهذا الإنتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي عرف الويب 2.0 ظهور الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي منها التويتر والأنستغرام. (العوفي، 2015-2016، ص 112-114)

برز الدور الفاعل لمواقع التواصل الاجتماعي في الظروف الطارئة والأحداث العالمية، منها تكاتف جهود مستخدميها لقيادة حملة تبرع كبيرة لضحايا ومنكوبي زلزال هايتي، حيث تم جمع ملايين الدولارات لضحايا هذه الكارثة من خلال هذه المواقع. (نبيح، 2012-2013، ص 81) كما لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في نشر أحداث ثورات الربيع العربي والتفاعل معها، والمطالبة من خلالها بحقوق شعوبها بالحريّة والإستقلال والحد من الدكتاتورية وإسقاط أنظمة الحكم الفاسدة. إذ إعتبرت مصدراً مهماً في تزويد مختلف وسائل الإعلام بمستجدات هذه الأحداث والتي كانت أكثر فاعلية منها في مواكبتها. (حسنين، 2014، ص 178-179) كما سهلت مواقع التواصل الاجتماعي من إتصال وتواصل مختلف شرائح

المجتمع عبر العالم بأسره، وتبادل مختلف الآراء والأفكار والإنطباعات حول القضايا ذات الإهتمام المشترك. وكذلك سهلت على مختلف الشركات عبر العالم من تحقيق أرباح إضافية نظرا لإعتبارها فضاء لإستقطاب المستهلكين.

2.3 تعريف مواقع التواصل الإجتماعي:

إجتهد العديد من الباحثين في تقديم تعريف لمواقع التواصل الإجتماعي التي لقيت رواجاً كبيراً في العشرية الأخيرة في كافة أنحاء العالم، والتي لا تزال تحتاج إلى الكثير من البحث والدراسة، نذكر فيما يلي بعضاً منها:

يعرف " بويد " و " إليسون " مواقع التواصل الإجتماعي على أنها: " خدمات توجد على شبكة الويب، تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد، يمكنهم من وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الإتصال ورؤية قوائمهم أيضاً. " (العوفي، 2015-2016، ص ص 110-111)

يعرف " المقدادي " مواقع التواصل الإجتماعي على أنها: " عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء،...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع. فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك. وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت. " (غسان و المقدادي، 2013، ص 24)

كما تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت، تتيح للمشارك فيها إمكانية إنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه بنظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات وجمعه مع أصدقاء الجامعة أو العمل.

يطلق أيضاً هذا المصطلح على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة، شركة،...). كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (أحمد جرار، 2012، ص 37)

يعرفها أيضاً " وائل مبارك خضر فضل الله " على أنها: " صفحات الويب التي يمكن أن تسهل عملية التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الإجتماعية الموجودة

على الأنترنت. وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الإهتمام التي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض، ويمكن أن تشمل المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات، ... وغيرها. " (نبيح، 2012-2013، ص 80)

3.3 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتشارك مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في مجموعة من الخصائص الأساسية والتي يمكن إبرازها فيما يلي:

1.3.3 الملفات (الصفحات) الشخصية:

يمكن التعرف من خلال الملفات الشخصية على اسم الشخص، المعلومات الأساسية عنه كالجنس، تاريخ الميلاد، الصور الشخصية وإهتماماته وغير ذلك من المعلومات. يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية لملفه الشخصي يمكن مشاهدة نشاطه مؤخرًا، معرفة من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي وضعها إلى غير ذلك من النشاطات. (أحمد جزار، 2012، ص 37)

2.3.3 المشاركة:

تشجع مواقع التواصل الاجتماعي المشاركات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين عبر كافة أنحاء العالم من خلال الحوار وتبادل الصور والفيديوهات، فهي بذلك تقطع كل الحدود الجغرافية والزمنية بين كل أفراد العالم.

3.3.3 الإنفتاح:

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على صفحاتها حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بين نشاطاتها، ونادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والإستفادة من محتواها.

4.3.3 المحادثة:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن وسائل الإعلام التقليدية من خلال إتاحتها للإتصال في إتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة لحظة بلحظة.

5.3.3 التفاعل مع المجتمع:

تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للمجتمعات المحلية تشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات وتتفاعل في العالم أجمع حول مصالح

وإهتمامات مشتركة مثل: حب التصوير الفوتوغرافي، برنامج تلفزيوني مفضل أو قضية سياسية ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

6.3.3 الترابط:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة مع بعضها البعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربط الشخص بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي. مثلا خبر ما يكون على مدونة شخص فيعجبه فيقوم بإرساله إلى معارفه، وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية إنتقال المعلومات. (غسان و المقدادي، 2013، ص ص 26-27)

7.3.3 سهولة الإستخدام:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة الإستخدام لبساطتها إذ يمكن لأي شخص يمتلك مهارات أساسية في الأنترنت التواصل مع كافة أنحاء العالم عبر هذه المواقع خاصة وأنها مجانية والتواصل مفتوح أمام الجميع. (العوفي، 2015-2016، ص 116)

4. دراسة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي في ظل العولمة

تدعيما لما جاء في المحاور السابقة نقدم دراسة حالة حول: " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي في ظل العولمة "، ولأجل ذلك إعتدنا على الدراسة التي قامت بها قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب التي تتمثل في التقرير الأول حول: " وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي، (2015) "، وذلك لدراسة سلوك رواد مواقع التواصل الاجتماعي في أرجاء العالم العربي من خلال تقديم وصف تحليلي لعاداتهم في التواصل مع هذه المواقع. كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آثار مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع العربي وعلى الأعمال التجارية والإقتصاد.

1.4 تحديد عينة الدراسة:

قامت قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب بإجراء الدراسة البحثية من خلال دراسة نوعية وأخرى كمية على النحو التالي: (ص1، 2015، قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب) أ- أجريت الدراسة النوعية على المستوى الإقليمي للعالم العربي الذي يشمل: دول مجلس التعاون واليمن، دول بلاد الشام والعراق وشمال إفريقيا من خلال:

- مجموعات نقاش تضم مستخدمين نشطين لمواقع التواصل الاجتماعي وهم أشخاص تتجاوز أعمارهم 15 سنة ويستخدمون موقع واحد من مواقع التواصل الاجتماعي.
- مقابلات مفصلة مع خبراء يعملون في مجالات ذات علاقة مثل: وسائل الإعلام والاتصال، الإقتصاد والقطاع الحكومي.

ب- تم تنفيذ الدراسة الكمية من خلال إجراء مقابلات هاتفية على عينة شملت 7282 مستخدم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توزيعها بشكل متساوي بين 18 دولة عربية. نفذ العمل الميداني في الفترة الممتدة ما بين 19 أكتوبر و 20 نوفمبر من سنة 2014 م.

2.4 تحليل نتائج الدراسة:

تمثلت أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها قمة رواد مواقع التواصل الاجتماعي العرب في النتائج التالية: (ص ص 2-6، 2015، قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب)

1.2.4 الإنطباعات حول مواقع التواصل الاجتماعي:

يبين الجدول أدناه إنطباعات عينة الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي ونسبتها المئوية، أي نظرة عينة الدراسة لهذه المواقع:

جدول رقم (1): إنطباعات رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي حول هذه

المواقع، 2015، %

النسب %	الإنطباعات	النسب %	الإنطباعات
61	مواقع التواصل الاجتماعي لديها تأثير إيجابي على المجتمع.	81	لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا في تسهيل إتصال الناس ببعضهم البعض.
58	أعتقد أن العديد من مواقع التواصل الاجتماعي ذات صلة بي.	79	غيرت مواقع التواصل الاجتماعي العالم الذي نعرفه.
57	جعلت مواقع التواصل الاجتماعي شخصا أكثر سعادة.	70	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تقريب الناس من بعضهم البعض.
57	أن يكون لديك ملف شخصي على موقع أو أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي أمر ضروري	67	أنا حريص على متابعة آخر الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي.

	هذه الأيام.		
52	تشكل مواقع التواصل الاجتماعي قناة تواصل فعالة بين الحكومة والناس.	66	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي الناس على الإبداع والابتكار في طرح ومناقشة أفكارهم.
44	أنا أثق في مواقع التواصل الاجتماعي.	66	مواقع التواصل الاجتماعي لديها تأثير كبير على نجاح الشركات.
41	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على الحفاظ على عاداتنا وتقاليدينا.	63	أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تغييرا كليا في حياتي.
		62	من السهل العثور على وظيفة مناسبة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من استخدام الوسائل التقليدية.

المصدر : قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، (ص 02، 2015)، تقرير: وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي، التقرير الأول، على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.arabsmis.ae/ar/reprt/#report>, 18/02/17, h : 15 : 15

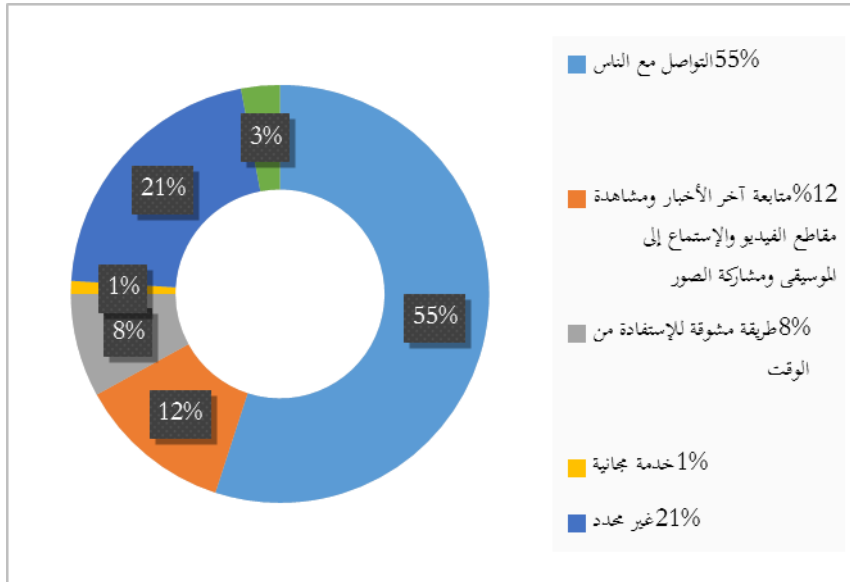
نلاحظ من خلال هذه الإنطباعات حول مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي أنه ينظر إليها أنها تتضمن العديد من الجوانب الإيجابية مما يعزز نوعية حياة الأفراد والتواصل فيما بينهم الذي يمتد إلى كافة أنحاء العالم، ويحقق ربحية الأعمال والتفاعل الحكومي مع الجمهور من خلال تسهيل التواصل عبر هذه المواقع. في نفس الوقت يظهر المستخدمون عدم الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي لتشكيكهم في صحة بعض المعلومات المطروحة عبر هذه المواقع، كما أنهم يعتقدون أن لمواقع التواصل الاجتماعي آثار سلبية على العادات والثقافة المحلية مما يدل على تأثرهم بالأفكار الغربية.

2.2.4 دواعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يوضح الشكل الموالي دواعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسب المئوية والتي تزيل اللبس عن أسباب استخدام رواد هذه المواقع في الوطن العربي:

شكل (1): دواعي استخدام رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي لهذه المواقع،

2015، %



المصدر: قمة رواد التواصل الإجتماعي العرب، (ص 02، 2015)، تقرير: وسائل التواصل الإجتماعي في العالم العربي، التقرير الأول، على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.arabsmis.ae/ar/reprt/#report,18/02/17,h:15:15>

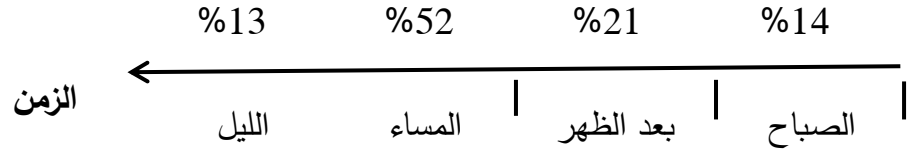
نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنه أكثر من نصف (55%) مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي يستخدم هذه المواقع للتواصل مع الناس بشكل أساسي سواء كانوا على إتصال مع أشخاص موجود داخل البلد أو خارجه فالإتصال عبر مواقع التواصل الإجتماعي ليس له حدود جغرافية؛ في حين جاء الحصول على المعلومات، مشاهدة الفيديو، الإستماع إلى الموسيقى ومشاركة الصور كثاني أهم سبب لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة (12%) والتي تعتبر وسيلة إعلامية بديلة عن وسائل الإعلام التقليدية للإطلاع على آخر الأخبار المحلية والعالمية، كما تعتبر وسيلة للترفيه والتسلية ومشاركة الأصدقاء بعض اللحظات الحميمة. بينما يعتبر ما نسبته (8%) من رواد مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي أن هذه المواقع هي طريقة مشوقة للإستفادة من الوقت من أجل الراحة والترفيه وتجديد الأفكار.

3.2.4 الفترة والمدة المستغرقة في الجلسة الواحدة أثناء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي:

تعتبر الفترة والمدة المستغرقة في الجلسة الواحدة أثناء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي متغيرتين مهمتين شملتها الدراسة والتي كانت نتائجها كما يلي:

شكل (2): فترة إستخدام رواد مواقع التواصل الإجتماعي في الوطن العربي لهذه المواقع في

الجلسة الواحدة، 2015، %



مفتاح الرسم:

الصباح: 06:00 سا - 11:59 سا | الظهر: 12:00 سا - 17:59 سا

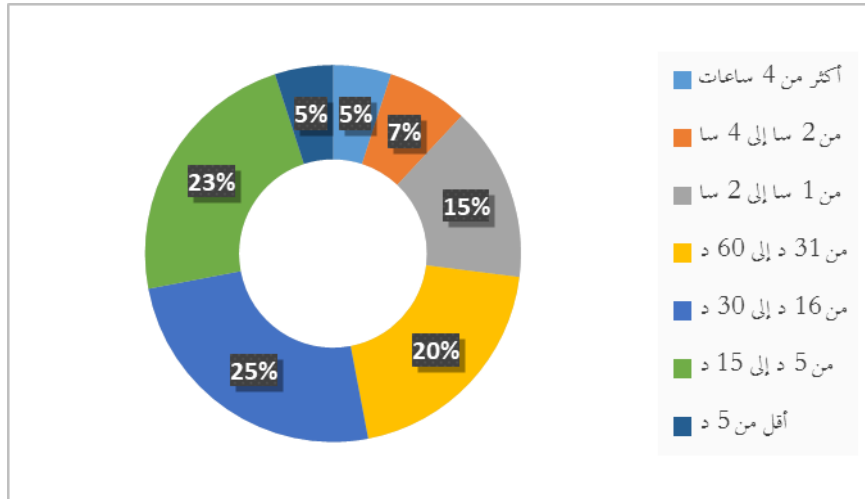
المساء: 18:00 سا - 23:59 سا | الليل: 00:00 سا - 05:59 سا

المصدر: نفس المرجع السابق، ص 05.

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن أكثر من نصف مستخدمي (52%) مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي ينشط في ساعات المساء، (21%) من المستخدمين ينشط بعد الظهر، (14%) من المستخدمين ينشط في الصباح، بينما ينشط (13%) من المستخدمين في الليل وذلك راجع إلى حرية الأفراد في استخدام هذه المواقع والتي على إثرها يختارون الوقت الذي يتصفحونها فيه وإلى دواعي الإستعمال.

شكل (3): مدة استخدام رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي لهذه المواقع في

الجلسة الواحدة، 2015، %



المصدر: نفس المرجع السابق.

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن معظم رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي يقضي أقل من 1 سا في الجلسة الواحدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (73%)، بينما يقضي ما نسبته (27%) ما بين 1 سا إلى 4 سا في الجلسة الواحدة عبر مواقع التواصل

الإجتماعي وذلك راجع إلى دواعي إستعمال هذه المواقع نظرا لما تلبيه لهم من إمكانيات التواصل مع الآخرين وتصفح محتواها والنشر فيها وتعلقهم بها.

4.2.4 تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على المجتمع العربي وعلى الأعمال التجارية والإقتصاد

يبين الجدول الموالي تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على المجتمع العربي وعلى الأعمال التجارية والإقتصاد من خلال آراء عينة الدراسة:

جدول (2): تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على المجتمع العربي وعلى الأعمال التجارية والإقتصاد حسب رواد هذه المواقع، 2014

السلبيات	الإيجابيات	الأثر
<ul style="list-style-type: none"> - تقلل التفاعل الشخصي بين الناس. - التفكك الأسري. - تسبب الإدمان عليها. - تزيد الكسل والخمول. - خطر التعرض إلى مواد غير لائقة. - تضعف مهارات التواصل. - معلومات غير دقيقة ومضللة في بعض الأحيان. - تتعارض مع الثقافة المحلية. 	<ul style="list-style-type: none"> - ربط الناس ببعضهم وتقصير المسافات بينهم. - منصة فورية للحصول على الأخبار والمعلومات. - تساعد على تعلم أمور جديدة. - توفير ميزات ترفيهية. - تتيح الحصول على وسائل قليلة التكلفة. - توفر فرصا للعمل والتطور الوظيفي. 	على المجتمع العربي
<ul style="list-style-type: none"> - خطر تشويه الإسم التجاري للشركات. - تشكل مواقع التواصل الإجتماعي تهديدا لوسائل الإعلام التقليدية من خلال إستحواذها على حصص من أسواقها. 	<ul style="list-style-type: none"> - تعزيز النمو والتوسع في الأعمال التجارية بشكل أسرع. - توليد مصدر دخل مباشر عبر مواقع التواصل الإجتماعي. - تحسين صورة المؤسسة. - منصة للتسويق والإعلانات. - تساعد على الدخول في أسواق جديدة أكثر إتساعا. - البحث عن المواهب. - تشجيع الشفافية والتركيز على 	على الأعمال التجارية والإقتصاد

	المتعاملين.
--	-------------

المصدر : نفس المرجع السابق، ص 06.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل التواصل بين الناس وتساعدهم على التعلم والترفيه والحصول على فرص عمل إلا أنها تؤثر على تماسك الأسرة والمجتمع وتجعلهم عرضة لمعلومات غير دقيقة ومضللة إذ تجعلهم يعيشون في عزلة عن العالم الحقيقي وفي نفس الوقت يحتكون بصفة جيدة مع العالم الافتراضي. كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي آثار إيجابية على زيادة رواج الأعمال التجارية والإقتصاد كونها تعتبر منصة مهمة لتسويق منتجات المؤسسة ولكن في حدود صحة المعلومات وتوفرها في ظل عالم افتراضي يسوده الغموض نظرا لعدم الإتصال المباشر بالطرف الآخر.

الخاتمة:

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا بارزا في تسهيل إتصال الناس ببعضهم البعض والتقريب فيما بينهم، الترفيه عن أنفسهم، إبراز إبداعاتهم وتقاسم اللحظات السعيدة والصعبة معا. كما تمكنت الشركات متعددة الجنسيات بواسطة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من إختزال المسافات وإختراق الحدود العالمية والترويج لمنتجاتها، والتي على إثرها زاد الإستهلاك وحب الترفيه على النمط الأمريكي وجعلت العالم كله يسير وفق هذا النمط في إطار العوالمة. لذا علينا كشعوب عربية ومسلمة الأخذ بإيجابيات الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والعوالمة من خلال الترويج لثقافتنا ولمنتجاتنا والفخر والإعتزاز بأوطاننا والتخلي عن كل ما تجلبه لنا هذه المواقع من عادات وقيم غريبة عن مجتمعاتنا والتي لا تمت لنا بأية صلة.

النتائج:

- تعتبر ظاهرة العوالمة ظاهرة عالمية ظهرت منذ عدة قرون خلت، لها أبعاد مختلفة: إقتصادية، سياسية، ثقافية وتقنية ولعل أهم ما يساهم في بروزها أكثر اليوم هو مواقع التواصل الاجتماعي؛
- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية منافسة بإمتياز لوسائل الإعلام التقليدية نظرا لتمكنها من إستقطاب شريحة كبيرة من الناس على المستوى العالمي، ومكانتها البارزة في حياتهم الشخصية والعملية على حد سواء؛
- يعتبر رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن هذه المواقع تتضمن العديد من الجوانب الإيجابية مما يعزز نوعية حياة الأفراد، ويحقق ربحية الأعمال والتفاعل الحكومي مع الجمهور. لكن في

نفس الوقت يظهر المستخدمون عدم الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي ويعتقدون أنها لا تساعد على الحفاظ على العادات والتقاليد نظرا لتأثرهم بالثقافات الأخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر نافذة على العالم؛

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على تماسك الأسرة والمجتمع إذ تجعل العالم يعيش في عزلة عن محيطه الحقيقي وفي نفس الوقت يحتك بصفة جيدة مع محيطه الافتراضي. كما أنها تعتبر منصة مهمة لتسويق منتجات المؤسسة ولكن في حدود صحة المعلومات وتوفرها.

التوصيات:

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإستفادة منها بما يخدم مصلحة الفرد والمجتمع؛
- ضرورة توفير فضاءات للإتصال والتواصل والترفيه لمختلف أفراد المجتمع كي تتمكن من الإتصال فيما بينها بطريقة مباشرة وحميمية مثل: النوادي الرياضية والثقافية، وكذا تشجيع الزيارات العائلية وتقادي الإتصال الافتراضي وتأثيره السلبي على المجتمع؛
- ضرورة المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا التي تشكل ثقافتنا وهويتنا من خلال تربية النشأ تربية سليمة، وحمايته من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة والمخاطر التكنولوجية بصفة عامة؛
- يجب على الشركات العربية والجزائرية على وجه الخصوص الإستفادة من الفرص التسويقية التي تمنحها لها مواقع التواصل الاجتماعي وعدم ترك هذه الفرص تذهب هباءا.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. إبراهيم نعيم الظاهر، (2010)، إدارة العولمة وأنواعها، الأردن، عالم الكتب الحديث.
2. هيفاء التكريتي ياسين عبد الرحمان، (2010)، آليات العولمة الإقتصادية وآثارها المستقبلية في الإقتصاد العربي، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.
3. حمزة حسن كريم، (2011)، العولمة المالية والنمو الإقتصادي، الأردن، دار صفاء.
4. حسنين شفيق، (2014)، مواقع التواصل الاجتماعي: أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، مصر، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
5. عمر صقر، (2003)، العولمة وقضايا إقتصادية معاصرة، مصر، الدار الجامعية.

6. لىلى أحمد جرار، (2012)، الفيسبوك والشباب العربي، الأردن، مكتبة الفلاح.
 7. لىلى سليمان بكر، (2007)، ظاهرة العولمة وموقف الإسلام منها، مصر، دار الفكر الجامعي.
 8. محمود عرابي، (2002)، تأثير العولمة على ثقافة الشباب دراسة ميدانية، مصر، الدار الثقافية.
 9. عبير محمد علي عبد الخالق، (2007)، العولمة وأثرها على الطلب الإستهلاكي في الدول النامية مع الإشارة إلى وجهة نظر إسلامية، مصر، الدار الجامعية الجديدة.
 10. خالد غسان، يوسف المقدادي، (2013)، ثورة الشبكات الإجتماعية، الأردن، دار النفائس للنشر.
- رسائل جامعية:

11. أمينة نبيح، (2013-2012)، إتجاهات مستخدمي الإتصال الرقمي دراسة ميدانية لمستخدمي " facebook " في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، كلية الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر.
12. حمزة العوفي، (2015-2016)، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطالب الجزائري- دراسة مطبقة على عينة من طلبة الماستر علم النفس وعلم الإجتماع بجامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر.

تقارير:

13. قمة رواد التواصل الإجتماعي العرب (2015)، تقرير: وسائل التواصل الإجتماعي في العالم العربي، التقرير الأول، على الموقع الإلكتروني:

<http://www.arabsmis.ae/ar/report/#report>, 18/02/17, h :15:15

المراجع باللغة الأجنبية:

14. Marie-Françoise Durand et d'autres, (2013), **Atlas de la mondialisation Comprendre l'espace mondial contemporain**, 6ème édition, Les presses.